

2012

Women's Campaign
International



ألواني alwane

تحالف ألواني

الحملة الدولية للمرأة



[البحث في مستقبل العراق]

رؤية موحدة، وأهداف إستراتيجية، وخطوات عمل ملموسة قابلة للتحقيق من أجل النهوض بقيادة المرأة في العراق

المحتويات

3	المقدمة
4	خلفية
4	تحالف ألواني
4	منهجية البحث في المستقبل
5	البحث في المستقبل من أجل النهوض بقيادة المرأة في العراق
6	الرؤى والأهداف، والخطوات التالية: نتائج البحث في المستقبل العراقي
6	التركيز على الماضي: ما الذي أتى بنا إلى هنا؟
9	التركيز على الحاضر: أين نحن الآن؟
11	التركيز على المستقبل: إلى أين نحن ذاهبون؟
14	تحقيق المستقبل: الخطوات الأولى
18	الالتزامات ببرنامج العمل

تقرير البحث في مستقبل العراق

مقدمة

من خلال العمل في الديمقراطيات الناشئة ومناطق ما بعد الصراع في جميع أنحاء العالم، تقدم الحملة الدولية للمرأة فرصاً للمرأة للمشاركة بفعالية في التأييد والسوق والعمليات السياسية. تهدف الحملة إلى البناء على الجهود السابقة من خلال إنشاء ألواني، وهو تحالف مستدام وفعال من القيادات السياسية والاقتصادية والأكاديمية والمجتمع المدني، فضلاً عن التزام الشباب بالنهوض بالدور القيادي للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ألواني هو تحالف إقليمي لقادة تعهدوا بالتغيير الاجتماعي والنهوض بالدور القيادي للمرأة. ومن خلال استخدام تقنيات مبتكرة وإشراك الشباب وأصوات جديدة، قام التحالف بإيجاد سياسة لتحفيز التغيير في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ترمز ألواني إلى قادة نشطاء يسعون للنهوض بالمرأة في الشرق الأوسط. في اللغة العربية، تُلَفِظ ألواني (ال- وا - ني) وهو تعبير يعكس كل من القدرة على رسم مستقبلنا وقوة التنوع في قيادة التغيير.

مع المئات من الأعضاء الناشطين في مختلف أنحاء المنطقة، يشمل تحالف ألواني الرجال والنساء الأكاديميين والناشطين والخبراء ورجال الأعمال والشباب الذين تعهدوا بالتغيير الاجتماعي والمساواة بين الجنسين. ومن خلال العمل على المستويين الوطني والإقليمي، يهدف هذا التحالف إلى إثارة الجدل حول التحديات الملحة لمشاركة المرأة الكاملة في المجتمع وفي قصص النجاح داخل المنطقة وخلق تغيير جذري. وبوجود هذه الروح من التعاون الإقليمي، يمكن تحريك هذه الشبكة للتصدي للقضايا الوطنية والإقليمية المستهدفة المحيطة بحقوق المرأة ومشاركتها في المجتمع.

في مايو 2012، عقد أعضاء ألواني من مختلف أنحاء منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن وفد من المسؤولين العراقيين المحليين والوطنيين (راجع الملحق 1 في الصفحة 21 للقائمة) اجتماعاً يتناول على وجه التحديد النهوض بالدور القيادي للمرأة في العراق من خلال المشاركة في نشاط البحث في المستقبل و عملية المشاركة بين أصحاب المصلحة المتعددين. عمل أعضاء تحالف ألواني ومندوبين عراقيين بتعاون لوضع جدول أعمال يتألف من الرؤى المشتركة والأهداف المحددة والإستراتيجيات وخطوات العمل.

لقد تم تصميم نشاط البحث في المستقبل لتمكين الجهات المعنية من إيجاد رؤية جماعية لتعزيز الدور القيادي للمرأة وحقوقها في العراق. حيث سمحت هذه العملية للمشاركين أن يقوموا بدراسة الماضي عن طريق تأسيس تاريخ مشترك وفهم الحاضر من خلال رسم خرائط الاتجاهات العالمية الحالية، ورسم مستقبل مثالي من خلال التصميم والالتزام بأهداف وغايات ملموسة ضرورية للوصول إلى هناك.

تم تصميم تحالف ألواني لخلق أساس للتعاون الإقليمي المستدام في الجهود المبذولة لمعالجة كل من القضايا الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة. حيث 'تمكن هذه الروح أعضاء التحالف من الاستمرار في جهودهم من أجل تحقيق الأهداف والالتزامات المنصوص عليها في عملية البحث في المستقبل التعاونية المفصلة في هذا التقرير.

خلفية

تحالف ألواني

هذا العام، قام تحالف إقليمي حديث الإنشاء لقادة ناشئين من ذوي الخبرة من 17 بلدا في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتجمع معا للعمل من أجل النهوض بالدور القيادي للمرأة في المنطقة. حيث أن القادة الناشطين للنهوض بالمرأة في الشرق الأوسط في تحالف (ألواني) يشملون الرجال والنساء والأكاديميين والناشطين والخبراء ورجال الأعمال والشباب الذين تعهدوا بالتغيير الاجتماعي والمساواة بين الجنسين. ومن خلال العمل على المستويين الوطني والإقليمي، يهدف هذا التحالف الى إثارة الجدل حول التحديات الملحة لمشاركة المرأة الكاملة في المجتمع وفي قصص النجاح داخل المنطقة. ومن خلال العمل معا، تهدف ألواني الى رفع مستوى الوعي، وخلق منبر للحوار والحوار من أجل التغيير والتأثير على السياسات الوطنية والإقليمية والدولية التي تؤثر على مشاركة المرأة في المجتمع.

مؤسسة تنمية الشباب :

مؤسسة مجتمع مدني غير حكومية تعنى بتنمية الشباب العراقي تم تأسيسها في يوم الشباب العالمي من عام 2011 برعاية من رجل الدين السيد حسين الصدر (دام ظله)، يقود فيها مجموعة من الشباب العراقي الواعي حزمة من البرامج التي تسهم في احداث تنمية شبابية مجتمعية حقيقية باخلاص وعمل دووب،تستضيف المؤسسة بالاضافة للعديد من البرامج تحالف ألواني في العراق وتوفر بيئة صالحة لانطلاقة التحالف في العراق.

منهجية العمل في المستقبل

البحث في المستقبل هو عملية تخطيط فريدة من نوعها لأصحاب المصلحة المتعددين التي يتم استخدامها في جميع أنحاء العالم (1) لمساعدة مجموعات كبيرة ومتنوعة في تحديد القيم المشتركة، والأهداف، والمشاريع، (2) تمكين خلق مستقبل مثالي يمكن المشاركين العمل من أجله. تتألف مهمة أو موضوع مؤتمر البحث في المستقبل من قضية ملحة أو السؤال الذي يتعلق بمستقبل جميع أصحاب المصلحة. ويهدف المؤتمر إلى تمكين المشاركين من العمل معا من دون الحاجة لحفظ أو بيع ورقة معينة من جدول الأعمال، وفتح الباب أمام فرص جديدة وخالقة.

إن نموذج البحث في المستقبل هادف ويحفز الحوار والتعلم المتبادل كعامل محفز للعمل. "يعتبر هذا النموذج مفيدا" خاصة في الحالات المتقلبة سريعة التغيير ويدور حول فكرة إحضار "النظام كاملا" في غرفة واحدة للدخول في حوار حول قضية مشتركة. وبدلا من الاستماع إلى الخطب والحلقات الدراسية، يتم عقد دورات عمل فعالة مع مجموعة واسعة من الأطراف التي لديها مصلحة مشتركة في النتيجة. وعندما يتعلق الأمر بقضايا التخطيط المعقدة، فإن الخيارات التي قدمتها الجهات المعنية أكثر أهمية من الخبرة والبيانات، وجميع الأطراف على قدم المساواة. وتستخدم المنظمات والمجتمعات البحث في المستقبل لخلق رؤية مشتركة وخطة عمل واقعية، وتوليد الالتزام بتنفيذ رؤية قائمة أو استراتيجية، والشروع في اتخاذ إجراءات سريعة فيما يتعلق بالقضايا المعقدة التي لم يكن الأطراف قد وصلوا حتى الآن إلى رؤية مشتركة أو تنسيق فيها.

إن عملية البحث في المستقبل تنطوي على خمس مهام: (1) تأسيس تاريخ مشترك، (2) وضع خريطة للاتجاهات العالمية، (3) تقييم ما تقوم به الجهات المعنية من (إجراءات إيجابية وأخرى سلبية أو التوقف عن العمل)، (4) تصميم سيناريو المستقبل المثالي من دون حدود أو عقبات، (5) تحديد المواضيع والقيم المشتركة. إن أهم نتيجة من البحث في المستقبل هي أن المشاركين يقومون باستخدام هذا الأسلوب المفيد الخلاق لإقامة خطوات عمل ملموسة وواقعية لتحقيق التغيير وتشجع عملية البحث في المستقبل الإدارة الذاتية والمسؤولية في العمل من قبل المشاركين قبل وأثناء وبعد البحث في المستقبل.

البحث في المستقبل من أجل النهوض بقيادة المرأة في العراق

في 4 و 5 مايو في عمان، الأردن، قام البحث في المستقبل لتحالف ألواني بجمع مجموعة متنوعة من الأفراد من مختلف أنحاء بلاد الشام وشمال أفريقيا، ودول مجلس التعاون الخليجي للعمل معا كأصحاب مصلحة في مستقبل قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في المجتمع عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ومن خلال العملية المشكلة لبناء خلفية مشتركة، كانت أعمال البناء واضحة، بما في ذلك تحمل مسؤولية ما سيحدث بعد ذلك. ومع ذلك، في بداية الجلسة لم تكن هناك أهداف أو غايات محددة مسبقا. وتم تحديد جدول الأعمال، الذي يلتزم به الجميع، تماما من خلال هذه العملية الجماعية التي تأخذ جميع وجهات النظر بعين الاعتبار.

في اليوم الأول، شملت النقاط الأساسية المركزية على أهمية التعاون الإقليمي في معالجة التحديات الخاصة بكل بلد. في حين أن المنطقة الجغرافية الأهم في هذا البحث هي العراق: حيث ناقشت كل دول المشرق العربي المشاركة وضع مشاركة المرأة والقيادة في السنوات الـ 100 الماضية، وفي الوقت الحاضر. عند القيام بذلك، كانوا قادرين على تبادل الأفكار والآراء وإدراك انهم يتقاسمون آمالا وتحديات مشتركة، وأنهم أيضا يمكنهم التعلم من خبرات بعضهم البعض المختلفة. وعلاوة على ذلك، تم تشجيع كل لجنة على استخدام ما تعلموه والاستمرار في عملية البحث في المستقبل في بلدانهم.

في اليوم الثاني، تابعت لجنة ألواني العراقية ووفد خاص من المسؤولين العراقيين عملية البحث في المستقبل، مع التركيز بصفة خاصة على وضع مكانة المرأة والمشاركة والقيادة في العراق. فقد أجملوا الاتجاهات الحالية، واتجهوا نحو المستقبل، لخلق رؤية موحدة لما يأملون أن يروا في السنوات والعقود المقبلة، وكيف أنهم يأملون الوصول إلى هناك بأهداف إستراتيجية وخطوات عمل ملموسة.

الرؤى والأهداف، والخطوات التالية: نتائج البحث في المستقبل العراقي

التركيز على الماضي: ما الذي أتى بنا الى هنا؟

في دورة التركيز على الماضي: ما الذي أتى بنا إلى هنا؟ جاءت مجموعة متنوعة من المشاركين معاً لوضع جدول زمني إقليمي سلط الضوء على أحداث محلية ووطنية وإقليمية ودولية رئيسية في تاريخ الدور القيادي للمرأة في جميع أنحاء منطقة المشرق العربي. في هذا النشاط، عمل المشاركون معاً لملاً الجدول الزمني للأحداث الهامة التي حدثت على مدى السنوات الـ 100 الماضية، من خلال رسم نجاحاتهم في الماضي والعقبات والتحديات في تعزيز مشاركة المرأة والقيادة في مجموعة متنوعة من القطاعات.

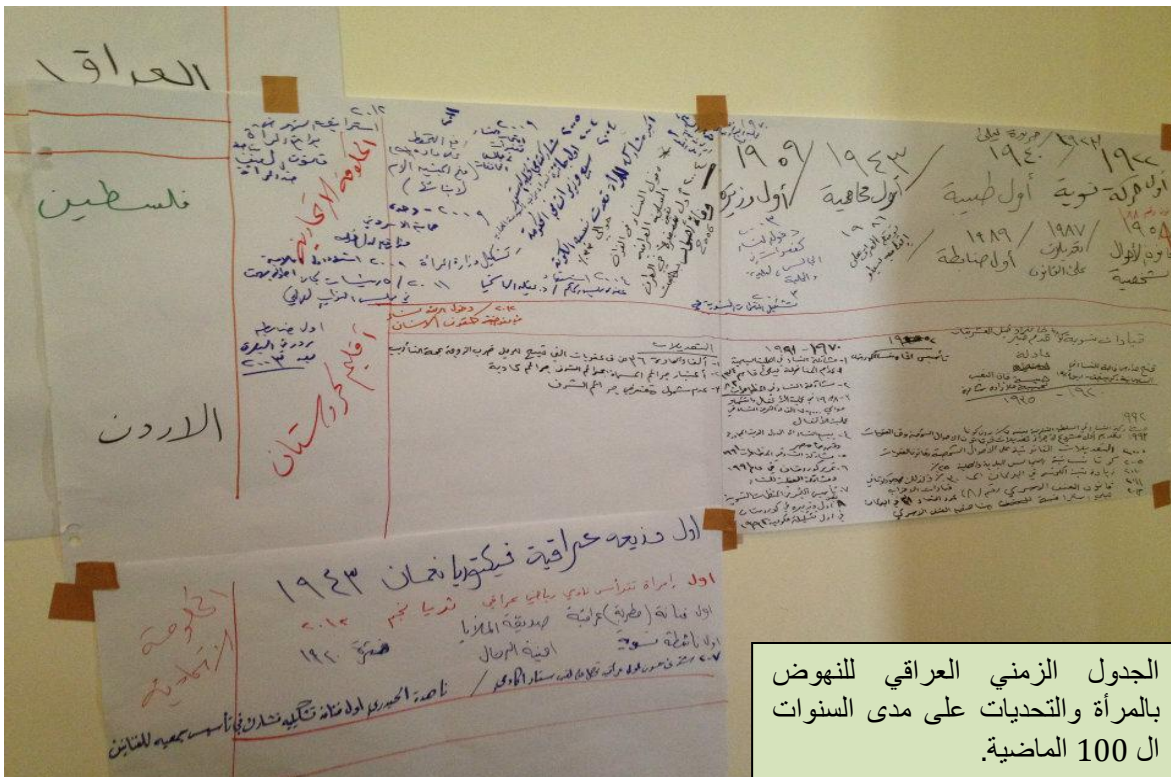
في اليوم الأول من البحث في المستقبل، جاء عدد لا يحصى من الشباب والأكاديميين وصانعي السياسات والصحفيين وقادة المجتمع المدني والنشطاء من العراق والأردن ولبنان وسوريا وفلسطين ومصر واليمن معاً لاستكشاف الماضي من منظور إقليمي. وفي اليوم الثاني، شكّل الوفد العراقي تصويراً أكثر تعمقاً في مسار حقوق المرأة في السنوات الـ 100 الماضية من تاريخ العراق.

قام المشاركون بتدوين التواريخ الجديرة بالذكر، مسلطين الضوء على عدد من التواريخ الإقليمية والوطنية الأولى للمرأة، بما في ذلك أول امرأة معترف بها دولياً من مراسلة وناشطة وشاعرة ومغنية وكاتبة ونجمة سينمائية، تخريج أول امرأة من أطباء ومهندسات ومعماريات ومحاميات، تعيين أول امرأة من وزيرة وشرطية ورئيسة لجنة في البرلمان، أول امرأة تنال جوائز عالمية مرموقة في مجال العمارة والصحافة والكتابة. هناك لحظات تاريخية أخرى جذبت الانتباه بما في ذلك بداية الحركة النسائية الأولى، ونشر المجلة النسائية الأولى، وصياغة وتمير قانون الأحوال الشخصية، وقانون المواطنة والتعديلات الدستورية الأخرى فيما يتعلق بحقوق المرأة وحرياتها، والتوقيع على إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإتفاقيات دولية أخرى التي تدعم وتحمي حقوق المرأة، وكان آخرها وضع استراتيجية وطنية شاملة للقضاء على العنف القائم على نوع الجنس.

في هذه العملية، برز العراق على أنه لديه بعض من أهم الإنجازات التي تستحق الثناء في مجال النهوض بحقوق المرأة في المنطقة، لكنها أيضاً تعرضت لبعض من أشد الإنخفاضات بسبب ماضٍ مضطرب من الصراع والغزو والطائفية وعدم الاستقرار. وفي إعادة النظر في الماضي، كان المشاركون مجهزين على نحو أفضل لفهم الواقع الحالي لحقوق المرأة في العراق، وعلى استعداد تام لاتخاذ قرارات واعية بشأن المستقبل.



يمثل أعضاء تحالف ألواني 6 دول واردة في الجدول الزمني الإقليمي لحقوق المرأة في السنوات الـ 100 الماضية.



الجدول الزمني العراقي للنهوض بالمرأة والتحديات على مدى السنوات الـ 100 الماضية.



يساهم مسؤولون في الحكومة العراقية
وقادة المجتمع المدني في الجدول الزمني.



يتعاون الوفد العراقي مع الشباب لتبادل
المعارف والخبرات.

التركيز على الحاضر : اين نحن الآن؟

في دورة التركيز على الحاضر: أين نحن الآن؟، عمل المشاركون معا لوضع خريطة العقل للاتجاهات العالمية التي تؤثر على النهوض بالدور القيادي للمرأة في العراق. خريطة العقل هي أداة لتبادل الأفكار، تسمح بالتمثيل المرئي للأفكار والمفاهيم والاتجاهات، وتسمح هذه العملية التشاركية للمشاركين بتنظيم المعلومات بشكل أسهل للتحليل والترتيب، وتولد الأفكار الجديدة. جمع نشاط رسم الخرائط التفاعلية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من مختلف أنحاء العراق من (الشباب، والخبراء والقادة والناشطين والأكاديميين ورجال الأعمال وقادة المجتمع المدني) لاستكشاف الحاضر من وجهة نظر وطنية متنوعة. وخلال رسم خريطة العقل، ظهرت اتجاهات إيجابية وسلبية رئيسية تتضمن ما يلي:

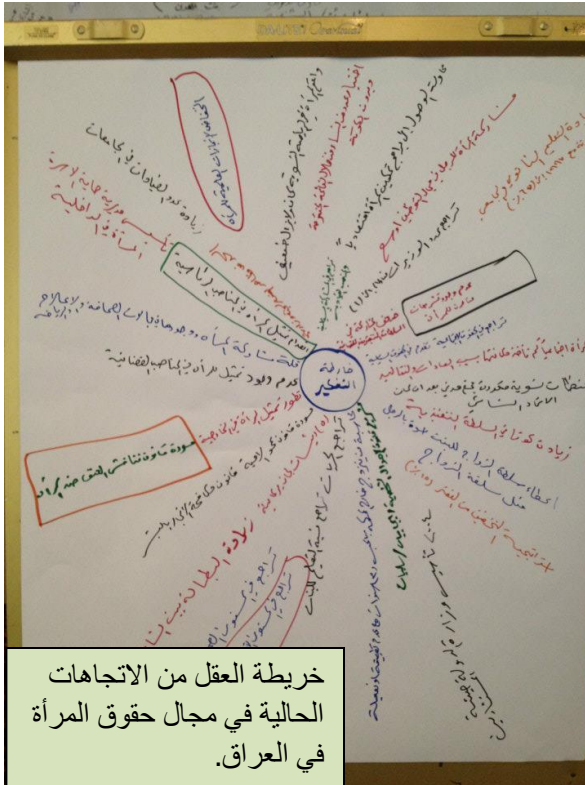
الاتجاهات السلبية

- النقص في وجود المرأة ومشاركتها في الإعلام، والصحافة، والرياضة
- انخفاض في مستويات الصحة
- انخفاض في المستوى الاقتصادي للأرامل واليتامى
- تراجع في الحقوق الاجتماعية
- انخفاض في النجاحات العلمية للمرأة
- انخفاض في المشاركة السياسية للمرأة
- انخفاض في المناصب القيادية للمرأة
- زيادة في معدلات البطالة بين الشباب
- استمرار ممارسة العادات والتقاليد الضارة بالمرأة
- عدم وجود تشريع للدفاع عن المرأة
- انخفاض نسبة مشاركة المرأة في السلطتين التنفيذية والقضائية
- تراجع في حرية المرأة
- انخفاض في عدد الفتيات المتعلمات
- نقصان في عدد الوزيرات في الحكومة الى 1

الاتجاهات الإيجابية

- زيادة تمثيل المرأة في الشؤون الخارجية
- زيادة عدد النساء في رئاسة اللجان البرلمانية
- زيادة في تنفيذ الكوتا
- صياغة القوانين التي تتناول العنف ضد المرأة
- تشريع قانون الأحوال الشخصية (الأثار الإيجابية والسلبية)
- زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس المتوسطة والثانوية للبنات
- تأسيس مديرية حماية الأسرة
- زيادة تمثيل المرأة في الشؤون الداخلية
- مشاركة المرأة في صياغة قوانين القضاء
- نشأت المنظمات النسائية غير الحكومية بعد الغاء الاتحاد النسائي
- محاولات لإطلاق برامج لتمكين المرأة اقتصاديا
- زيادة عدد النساء في رئاسة الجامعات

من خلال هذه العملية، أنشأ المشاركون رؤية شاملة للتحديات الراهنة وقصص النجاح لحقوق المرأة في العراق، وكانوا على استعداد لأصعب مرحلة من عملية البحث في المستقبل: وهي رسم رؤية موحدة لمستقبل أفضل للمرأة في العراق.



خريطة العقل من الاتجاهات الحالية في مجال حقوق المرأة في العراق.



السيد كاوا محمود شاكر وزير الثقافة والشباب في اقليم كردستان قدم الرؤية والاهداف عن القطاع الثقافي.



كوثر عبد الامير ورسل المرسومي تقدم الرؤية والاهداف عن القطاع الاجتماعي.

التركيز على المستقبل

في دورة التركيز على المستقبل: إلى أين نحن ذاهبون؟ انتقل المشاركون من التنوع الواسع في الخبرة والمهارة في القاعة، والدروس المستفادة من الماضي والحاضر، لتطوير رؤية موحدة وشاملة لتعزيز الدور القيادي للمرأة ومشاركتها في خمسة مجالات رئيسية وهي: السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية والاجتماعية. وضمن مجموعات مختلطة راسخة من الشباب والقادة التي تمثل مجموعة متنوعة من القطاعات والخبرات، وضع المشاركون الأهداف الأساسية واللازمة لتحقيق هذه الرؤية. إذ أعطيت كل مجموعة الحرية لمعالجة هذه المسألة على أوسع نطاق، أو على وجه التحديد وفق ما يروونه مناسباً. وفيما يلي أبرز الرؤى والأهداف التي صاغتها كل مجموعة.

القطاع السياسي

الرؤية: تأكيد تحول العراق الى دولة مدنية، إتحادية، وديمقراطية من خلال النهوض بالمشاركة المدنية والسياسية الفعالة للمرأة في وضع السياسات وصنع القرار.

الأهداف:

- ◀ إثبات أن حقوق وحرريات المرأة ليست منفصلة عن حقوق وحرريات الرجل، إنما يرتبط بعضها ببعض كجزء لا يتجزأ.
- ◀ إثبات أن الإصلاحات السياسية هي مفتاح التنمية في جميع القطاعات الأخرى، بما في ذلك القطاعات الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والثقافية.
- ◀ متابعة تنفيذ نظام الكوتا في جميع الأنشطة التشريعية (مجالس المحافظات، ومجلس النواب، مجلس الوزراء، وما إلى ذلك) واستمرارية تنفيذ الكوتا على جميع المستويات القضائية والتنفيذية.
- ◀ دمج نظام الكوتا في قوانين الحزب والقيادة وغيرها من الهياكل التنظيمية للأحزاب بما لا يقل عن 25٪، وضمان أن كل حزب يتعهد بإدماج المرأة في هياكله الداخلية.
- ◀ خفض الحد الأدنى للسن المطلوب للترشيح في الانتخابات النيابية (مجالس المحافظات ومجلس النواب والانتخابات الرئاسية والمجلس الوزاري، وما إلى ذلك) لمدة 25 عاماً لتشمل الشباب والشابات في هذه العملية.
- ◀ خلق بيئة ايجابية لتمكين قيادة المرأة لواحدة على الأقل من المناصب التالية: رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب.
- ◀ زيادة عدد النساء في المناصب القيادية على المستويين المحلي والوطني (كرئيسة لمجلس المحافظة، والمجلس البلدي والمجلس المحلي، وما إلى ذلك).
- ◀ الحصول على دعم المؤسسة الدينية لتمكين المرأة.

القطاع لإقتصادي

الرؤية: التأكد من حصول المرأة على جميع حقوقها الإنسانية من خلال ضمان استقلالها الاقتصادي الكامل، وإزالة جميع العوائق المؤسسية والثقافية والقانونية التي تمنعهم من ممارسة دورهم في جميع جوانب النشاط الاقتصادي في العراق.

الأهداف:

- ◀ النهوض بالاعتماد الاقتصادي على الذات للمرأة من خلال زيادة فرص وصول المرأة إلى مصادر دائمة ومستدامة للدخل.
- ◀ ضمان الحصول المتساوي والعاقل للمرأة على الفرص والموارد.
- ◀ زيادة عدد النساء في المناصب القيادية في القطاع الاقتصادي على المستويين المحلي والوطني.
- ◀ ضمان مشاركة المرأة في صياغة وتنفيذ السياسات الاقتصادية الوطنية.
- ◀ تشجيع التغييرات الجوهرية على نظام التعليم من أجل ضمان زيادة فرص الوصول للنساء والفتيات.
- ◀ ضمان الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها من أجل الفتيات والنساء.
- ◀ التقليل من الاعتماد على الدولة من خلال تنشيط القطاع الخاص لكي يعود بالفائدة على المجتمع ككل من خلال خلق فرص العمل والاستثمار وزيادة الفرص الاقتصادية.

القطاع الثقافي

الرؤية: خلق بيئة اجتماعية ثقافية تعزز حقوق المرأة والحريات كما هو مفصل في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

الأهداف:

- ◀ تعزيز ثقافة المساواة بين الجنسين التي تدعم الدور القيادي للمرأة في هيئات صنع القرار (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية والقانونية، وما إلى ذلك).
- ◀ بناء وتوسيع المراكز الثقافية لتعزيز المساواة بين الجنسين في المناطق الشعبية في جميع أنحاء العراق.
- ◀ زيادة حضور المرأة في مجالات الترفيه العامة بما في ذلك الإعلام والفن والرياضة.
- ◀ تعزيز ثقافة تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء لدعم تقدم المرأة في جميع قطاعات المجتمع.
- ◀ تأسيس قناة فضائية خصيصا للنساء وعن النساء لدعم عمل منظمات المجتمع المدني والمعاهد والمؤسسات الأخرى لرفع مستوى الوعي بحقوق المرأة.
- ◀ تثقيف السكان على سلامة واحترام النساء والفتيات.

القطاع الاجتماعي

الرؤية: دعم وجود مجتمع يعزز ويحمي النهوض بالدور القيادي للمرأة ومشاركتها الكاملة في المجتمع، من خلال القضاء على العادات الثقافية الضارة والتقاليد والصور النمطية للجنسين

الأهداف:

- ◀ وضع وتعزيز التشريعات التي تلغي وتمنع العادات والتقاليد الضارة.
- ◀ تعزيز فهم المجتمع للتمييز بين الدين والعادات الضارة وممارسات معينة، مثل النهوة¹.
- ◀ وضع وتعزيز التشريعات التي تمنع زواج الأطفال.
- ◀ وضع وتعزيز التشريعات التي تمنع الإلزام بارتداء الحجاب.
- ◀ تعزيز الدعم المجتمعي للمرأة في أدوار القيادة السياسية حتى يتمكنوا من تحقيق المساواة في التمثيل من دون الحاجة إلى وجود الكوتا.
- ◀ التصدي للتحديات التي تواجه المرأة في المجتمعات المهمشة والمناطق الريفية.
- ◀ القضاء على الأفكار النمطية بين الجنسين التي تمنع المرأة من تحقيق كامل الأهداف الشخصية والمهنية.
- ◀ إقامة مجتمع يحترم الأفراد وفقا لمؤهلاتهم وقيمهم بدلا من جنسهم.

¹ نهوة هي عبارة عن ممارسة وجدت في قانون العشائر في العراق: تسمح للذكور بمنع زواج من وصي له من الإناث. ويمكن القيام بذلك عن طريق إتخاذ قرار بأن يتزوجها بدلا من الخاطب. منذ أواخر 1920، عملت الحكومة العراقية مع القادة المتدينين المحليين لإلغاء هذه الممارسة، ولكن في بعض المناطق، ما زالت مستمرة وتشكل خطرا كبيرا على الحرية الشخصية للمرأة.

تحقيق المستقبل: الخطوات الأولى

إن رؤية المستقبل، بطبيعة الحال، ليست مفهوما ثابتا وحتما يمكن أن يعدل مع سير العمل. حيث أن قيمة الرؤية المشتركة هي أنه تقدم الطاقة والتوجه نحو النظام وتوفر قاعدة مشتركة للتخطيط للعمل. وضمن كل مجموعة، وقعت حتى الآن مجموعات صغيرة متنوعة لرسم وتنفيذ خطط عمل جزئي تتكون من الأهداف والاستراتيجيات، واتخاذ خطوات عمل ملموسة قابلة للتحقيق في كل من القطاعات التالية:

القطاع السياسي

الهدف: النهوض بالمشاركة السياسية الفعالة للمرأة حتى يتسنى لهم ممارسة حقوقهم وحررياتهم والواجبات السياسية، مع التركيز بشكل خاص على إشراك ومشاركة المرأة الشابة في صنع القرار السياسي.

الاستراتيجية: دعم التحول إلى مجتمع عراقي يحتضن التنوع ويمنح الحقوق والفرص المتساوية للجميع بغض النظر عن الجنس والعمر والعرق والدين والخلفية.

خطوات العمل:

1. تعديل وإصلاح التشريعات المحلية والوطنية لمعالجة احتياجات المرأة وحقوقها وحرياتها.
2. فرض الكوتا النسائية في جميع الهياكل السياسية.
3. خفض الحد الأدنى لسن الترشح لـ 25 عاماً.
4. تنفيذ إعادة الهيكلة التنظيمية لتلبية الاحتياجات للنهوض بالمرأة داخل الهيئات السياسية المحلية والوطنية.
5. دعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل لتمكين الفتيات والنساء من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي تعمل على بناء مهارات وقدرات المرأة في مجال الدعوة والقيادة، وتعمل على تثقيف وتوعية المجتمع لتعزيز حقوق المرأة ومشاركتها في المجالات السياسية والمدنية.
6. تشجيع الأحزاب السياسية على الالتزام بتمكين المرأة من خلال الالتزام بالكوتا في الانتخابات والهياكل القيادية للحزب، وضمان مشاركة المرأة في صنع القرار على جميع المستويات الحزبية.

القطاع الاقتصادي

الهدف: ضمان جميع الحقوق الاقتصادية للمرأة، وإزالة أي عقبات قانونية أو ثقافية أو مؤسسية لتعزيز مشاركة المرأة في جميع مجالات النشاط الاقتصادي في العراق.

الاستراتيجية: زيادة فرص العمل في القطاعين الخاص والعام للشباب توفر فرص متساوية للرجال والنساء في العملية الحالية من الإصلاح الاقتصادي.

خطوات العمل:

1. بناء نظام تعليمي في متناول كل من الرجال والنساء قادر على الإستجابة للإحتياجات الحالية ومتطلبات أسواق العمل الوطنية والدولية.
2. وضع ميزانية تراعي الفوارق الوطنية بين الجنسين.
3. دعم الإصلاحات الاقتصادية الحالية والانتقال إلى إقتصاد سوق قوي من خلال إنشاء ما يلزم من الأطر القانونية والمؤسسية، مع الأخذ بعين الاعتبار حماية المجتمعات المهمشة.
4. دعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل من أجل تطوير الإقتصاد العراقي حيث أنها قامت ببناء المهارات العلمية والفنية للشباب والشابات في القطاعات التي تستجيب لمطالب العمل الوطنية والدولية.
5. دعم دور المجتمع المدني كوسيط بين الشبان والشابات والقطاع الخاص، بحيث يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تدعم الشباب في بحثهم عن فرص العمل والمنح والقروض والاستثمارات وتقديم المشورة والخبرة اللازمة للنجاح في السوق الحالية.

القطاع الثقافي

الهدف: خلق بيئة ثقافية تقبل حقوق المرأة والحريات المنصوص عليها في المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

الاستراتيجية: إنشاء ونشر ثقافة المساواة من خلال تنسيق الجهود والتعاون بين الشعب والمجتمع المدني والحكومات، (1) لتثقيف وزيادة الوعي حول قضايا المرأة وحقوقها (2) لمقاومة ومواجهة كل العقبات والمعوقات أمام النهوض بالمرأة في المجتمع.

خطوات العمل:

1. تشكيل ونشر الإعلانات والمنشورات والمقابلات التلفزيونية والأفلام القصيرة التي تروج لرسالة المساواة بين الجنسين.
2. عقد المؤتمرات وورش العمل لإشراك جميع أصحاب المصلحة في جهود النهوض بالمرأة، وبناء معارفهم ومهاراتهم في مجال تعزيز حقوق المرأة وحرياتها.
3. تجديد المناهج الدراسية لتعزيز المساواة بين الجنسين وفهم قضايا المرأة والحقوق والحريات على النحو المبين في القانون الوطني والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.
4. إنشاء وتعزيز منظمات المجتمع المدني التي تعالج تمكين المرأة وبناء قدراتها لتعزيز وحماية حقوق المرأة وحرياتها.
5. تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لبناء قدرات النساء الأعضاء في البرلمان حتى يتسنى لهم أن يكونوا بمثابة أمثلة لقيادة المرأة الفعالة، وكسب ثقة وتأييد أحزابهم.
6. دعم الإصلاح التشريعي داخل الأحزاب لزيادة مشاركة وقيادة المرأة في جميع مستويات الأحزاب.
7. بناء قدرات المرشحات لإدارة حملات فعالة.
8. إجراء مناقشات على الهواء مباشرة بين المرشحين السياسيين رجالاً ونساء بحيث أن كل مرشح يحصل على فرصة لنقل رسالته.
9. زيادة عدد النساء في القوى العاملة من خلال التعاون المباشر مع وزارة العمل والمالية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.
10. تحديد كوتا لحصول المرأة على المشاريع الاستثمارية والتأكيد على أهمية المؤهلات من الجنسين.
11. إنشاء قناة فضائية للنساء وعن النساء لرفع مستوى الوعي والتثقيف حول قضايا المرأة وحقوقها، عن طريق تطوير ميزانية، وجمع الأموال وتوظيف خبراء وسائل الاعلام.

القطاع القانوني

الهدف: وضع إطار قانوني يضمن حماية وتعزيز وتنفيذ حقوق المرأة وحرّياتها.
الاستراتيجية: تحدد اللغة والمبادئ التي يجب دمجها في التشريعات بوضوح من أجل حماية حقوق وحرّيات المرأة وضمان مشاركتها الكاملة في جميع القطاعات، وخصوصا السياسية والاقتصادية.

خطوات العمل:

1. الطلب من جميع أصحاب المصلحة (منظمات المجتمع المدني والهيئات السياسية والشركات والقادة الأفراد) بتقديم أفكارهم واقتراحاتهم ومشاريعهم في ما يتعلق بالنهوض بالمرأة مباشرة للسلطة التشريعية للنظر فيها.
2. الضغط على السلطة التشريعية للنظر في الجدوى لجميع الاقتراحات وتعديل القوانين الحالية في وقت لاحق فضلا عن وضع تشريعات جديدة لمعالجة قضايا المرأة وحقوقها بفعالية أكثر.
3. تنظيم حملة إعلامية ضخمة تحرك جميع مستويات المجتمع للدفاع عن التشريعات التي من شأنها توفير حماية أفضل وتعزيز حقوق المرأة وحرّياتها.
4. تنفيذ الإصلاحات المؤسسية التي تستجيب للواقع الحالي للمرأة في العراق.
5. إنشاء نظام رصد فعال من خلال دعم منظمات المجتمع المدني المسؤولة عن مراقبة صياغة وسن وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.
6. إنشاء نظام تقارير فعال حيث تكون منظمات المجتمع المدني والسلطتين التنفيذية والقضائية هي المسؤولة عن تقديم تقارير دورية للسلطة التشريعية تسلط الضوء على التقدم والفتش في حماية وتعزيز حقوق المرأة من خلال القنوات القانونية.

القطاع الاجتماعي

الهدف: زيادة وجود وتمثيل ومشاركة وقيادة المرأة في جميع قطاعات المجتمع، ولا سيما في ميادين صنع القرار.

الاستراتيجية: تعزيز ونشر القيم والممارسات الاجتماعية التي تحمي حقوق المرأة وتعزز النهوض بها في المجتمع، والقضاء على الممارسات التي تضر وتعترض حقوق المرأة وحرّياتها.
سيتم اتخاذ هذه الخطوة بعد دراسة القناة الفضائية للمرأة التي أطلقت مؤخرا في كردستان.

خطوات العمل:

1. وضع قوانين الكوتا النسائية في مختلف قطاعات المجتمع.
2. الترويج لثقافة تقدر الفرد لمؤهلاته / مؤهلاتها والخبرة وليس للجنس والعرق والسن والخلفية.
3. القضاء على زواج الأطفال.
أ- منع الانقسامات القبلية واستخدام المرأة كأداة للعلاقات القبلية.
ب- وضع تطبيق السن القانوني للزواج على أن يكون 18 عاما كحد أدنى.
ت- فرض العقوبات والغرامات على أولئك الذين يخرقون قوانين الزواج الحالية.



- ث- تثقيف المرأة من خلال منظمات المجتمع المدني والجمعيات النسائية حول الآثار الضارة لزواج الأطفال.
- ج- التأكد من أن المدارس الخاصة سوف تسجل النساء المتزوجات لتسمح لهن مواصلة واستكمال دراستهم.
4. القضاء على التقاليد الخارجة عن القانون والممارسات الضارة من خلال وضع وتنفيذ برنامج شامل للمجتمع المدني والعامّة والحكومة والمؤسسات الدينية.
- أ- العمل مع القادة المتدينين للتمييز بين الدين وبعض الممارسات الثقافية الضارة.
- ب- دعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل على رفع مستوى الوعي حول الآثار الضارة لبعض العادات والممارسات.
- ت- بناء قدرات القادة من الذكور والنساء المتدينات لنقل الرسالة في مساجدهم التي تحظر العنف ضد المرأة، والمدان في الإسلام.
- ث- تشجيع المدارس لتصبح مختلطة في أقرب وقت انطلاقاً من رياض الأطفال لنشر ثقافة التسامح بين الجنسين، والاختلاط في سن مبكرة.
5. تقسيم دور المؤسسات الدينية والدولية بفعالية لضمان قيام علمانية حقيقية ودولة ديمقراطية.
- أ- وضع وتنفيذ القوانين والمبادئ الديمقراطية لحماية حقوق المرأة وحرّياتها.
- ب- العمل مع تطبيق القانون والسلطة القضائية لتطبيق هذه القوانين بشكل صحيح.
- ت- العمل مع الزعماء المتدينين لنقل رسالة هذا التقسيم بين الدين والدولة.
6. التصدي للتحديات التي تواجه المرأة في المجتمعات المهمشة والمناطق الريفية من خلال توفير المساواة في الحصول على فرص التعليم للمرأة الريفية في جميع القطاعات.
- أ- دعم منظمات المجتمع المدني التي تقوم بتطوير وتنفيذ ورش عمل تعليمية للمرأة في المجتمعات الريفية.
- ب- بناء مدارس لمحو الأمية الأساسية في المجتمعات الريفية.
- ت- دعم المشروعات الصغيرة والمبادرات التي تطلقها وتقودها النساء في المجتمعات الريفية.
- ث- القضاء على العادات والأعراف القبلية في المناطق الريفية التي تقمع وتضر المرأة من خلال السبل التشريعية، فضلاً عن جهود التوعية.
7. منع الإرتداء الإلزامي للحجاب.
- أ- إطلاق حملات التوعية التي تنشر رسالة مفادها أن الإسلام لا يفرض ارتداء الحجاب.
- ب- نشر ثقافة التسامح وقبول اختلاف الآراء، لا سيما في الحالات التي قد تختلف عن المعتقدات الدينية الخاصة.
- ت- العمل مع الزعماء المتدينين لنشر رسالة مفادها أن الحجاب هو اختياري في الإسلام، واختيار شخصي.

الإلتزامات ببرنامج العمل

على الرغم من تنوع المشاركين في المناصب والخلفيات والخبرات، انتهى البحث في المستقبل مع شعور موحد من الإلتزام نحو تشجيع وتعزيز حقوق وقيادة المرأة في المجتمع العراقي. وقد عاد جميع المشاركين إلى مسؤولياتهم ذات الأهداف المحددة وخطوات عمل نحو تحقيق الإلتزامات التي قطعت هنا. إن مستقبل العراق ليس ثابتاً أو يمكن التنبؤ به، ولكن هذا البحث في المستقبل، الذي يشرك جيل العراق الحالي والمستقبلي من القادة، أثار روح متجددة من التعاون والصمود لإحداث تلك الإقتطاعات على جميع مستويات وقطاعات المجتمع.

لإختتام عملية البحث في المستقبل، وقع كل من المشاركين الحضور على جدول أعمال، وتضمن رسالة شخصية للإلهام والإلتزام الذي يعكس علاقتهم الشخصية بالنهوض بحقوق وقيادة المرأة في العراق. فيما يلي بعض المساهمات البارزة:

"خلق بيئة ثقافية لحياة تقبل حقوق وحرية المرأة".
ليلى مهدي عبد الحسين (مديرة مكتب المرأة في وزارة الشباب والرياضة)

"لا توجد وسيلة أخرى أفضل من العمل معاً".
محمد جابر (رئيس جامعة النهريين)

"العمل من أجل تمكين المرأة وتنقيتها حول حقوقها حتى تتمكن من الدفاع عن حقوقها وتحصل على المناصب القيادية في جميع القطاعات"
د مهند علي (متدرب في ألواني)

"من يفكر ولا يعمل كالذي يعمل ولا يفكر".
رسل أكرم محمد (متدرب في ألواني)

"أقر بضرورة التمييز بين أدوار المؤسسات السياسية وأدوار المؤسسات الدينية".
د. عامر حسن فياض (عميد كلية العلوم السياسية)

"تتولى من تكون فعالة في جميع المناصب والسلطات".
ميس عادل صادق (متدرب في ألواني)

"كل الألوان، وليس مجرد لون واحد".
د. كاوا محمود شاكر (وزير الثقافة والشباب: كردستان)

"ينبغي على المرأة أن تكون عادلة، وأن لا تنسى معاناة أخواتها عندما تكون في وضع يمكنها من صنع القرار".
مجهول



"السعي لخلق مجتمع واعي ومثقف خالٍ من الطائفية والعنف حيث تكون المرأة فعالة، وشريكة مساوية للرجل تعمل على وضع العراق في القمة مرة أخرى".
علي الحيدري (متدرب في ألواني)

"العمل على توحيد الجهود من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية".
سوزان محمد عارف (رئيسة منظمة تمكين المرأة)

"التزامي هو رفع الوعي وتنقيف المجتمع لجعلهم يدركون حقوق المرأة من خلال تجربتي البسيطة والمتواضعة".
ايلاف نوفل أحمد (متدرب في ألواني)

"الالتزام بالدستور من أجل التعددية وتطبيق الديمقراطية".
د. سعيد رسول حسين (رئيس لجنة الشباب والرياضة، وعضو في مجلس النواب)

"العمل على استخدام كل السبل الممكنة لتحقيق الوعي بين الجنسين بالنسبة للشعب العراقي".
نعيم عبد الملك علي (مستشار الرئيس)

"قدت الثورة
كنت في الصفوف الأمامية
لست أحجل
أنا أم وأخت وزوجة وابنة للشعب الكريم
إذا كنتم فخورين بأنكم ذكور
فلدي اعتزاز بجنسي ألف مرة أكثر ..."
د. صباح عبد الرسول عبد الرضى (مجلس محافظة بغداد)

"إنشاء مجتمع خالٍ من العنف ضد المرأة يحترم حقوقها".
ضرورة تمثيل المرأة في جميع مجالات صنع القرار. خلق مجتمع واع بقدرات المرأة".
ليزا نيبسان هيديو (مديرة رابطة نساء بغداد)

"أنا أحب العراق، ولهذا السبب أسعى إلى تحرير المرأة والسماح للحقوق التي يستحقونها".
الدكتور عباس الحمداني (مستشار ألواني)

"أن قوانين الأحزاب تدمج ما لا يقل عن 25% من النساء المشاركات على مستوى القيادة".
مجهول

"ألتزم وأسعى لنشر الوعي في المجتمع حول أهمية دور المرأة في جميع جوانب الحياة ... المرأة هي الحياة".
مجهول



يوقع الوفد العراقي التزامهم الشخصي
للنهوض بالدور القيادي للمرأة في العراق.



توقع عضو تحالف ألواني التزامها الشخصي
للنهوض بالدور القيادي للمرأة في العراق.

ملحق 1 : وفد من المسؤولين العراقيين للبحث في المستقبل

المسمى الوظيفي	إسم المسؤول
وزيرة شؤون المرأة	1. السيدة ابتهال ك. ياسر
وزير الثقافة والشباب (كردستان)	2. السيد كاوا محمود شاکر
وكيل وزير التخطيط	3. الدكتور مهدي محسن اسماعيل
رئيسة لجنة المرأة، وعضو في البرلمان العراقي	4. السيدة انتصار علي خضر
رئيس لجنة الشباب والرياضة، وعضو في البرلمان العراقي	5. الدكتور سعيد رسول حسين
مستشار الرئيس	6. السيد نعيم عبد الملك علي
عضو في البرلمان العراقي	7. السيدة صفية طالب علي السهيل
مجلس محافظة بغداد	8. الدكتور صباح عبد الرسول عبد الرضا
رئيسة لجنة المرأة؛ مجلس محافظة بغداد	9. السيدة إيمان جواد هادي
رئيس جامعة النهريين	10. الدكتور محمد جابر
مديرة الإدارة العامة للمتابعة على العنف ضد المرأة (اربيل)	11. السيدة كردو عمر عبد الله
رئيسة منظمة تمكين المرأة	12. السيدة سوزان محمد عارف
رئيس تيديكس بغداد	13. السيد يحيى العبدلي
عميد كلية العلوم السياسية	14. الدكتور عامر حسن فياض
استاذ في كلية اقتصاديات الاعمال	15. د. عماد عبد اللطيف
رئيسة قسم المالية والمصرفية/كلية الادارة والاقتصاد/المستتصيرية	16. د. وفاء المهداوي
وزارة الشباب والرياضة، مكتب المرأة	17. السيدة ليلي مهدي عبد الحسين
مديرة رابطة نساء بغداد (مستشارة ألواني)	18. ليزا نيسان هيدو
مؤسس ومدير مؤسسة تنمية الشباب، والاستاذ في جامعة النهريين، ومسؤول ألواني لدولة العراق	19. عصام اسعد محسن